وزراء وبرلمانيّون يقرأون في الشوارع

العراق يحتاج إلى استنساخ التجربة الفرنسيّة لتشجيع الشباب على القراءة

إذا ما أردنا أن نصل في قراءتنا ومطالعتنا إلى مستوى جيد يرفع من تفكيرنا، ويزيد من ثقافتنا، وتكّون لنا في ذلك شخصية مستقلة، لها هويتها الخاصة وأثرها الفاعل في إشاعة الثقافة ونشرها في المجتمع، فلا بد لنا من أن ندرب عقولنا وتفكيرنا على استخدام اللغة والتعبير عما يجول في خواطرنا من هواجس وأفكار تعبر عن مشاعرنا وأحاسيسنا الخاصة والمواظبة والالتزام بحل المشاكل.

قد يتعلم الطلبة أن يستشفوا معنى الكلمة، وما توحي به، ولكنهم قد يعجزون عن الإحساس بهذا المعنى، وتقديره وتذوقه، والإحساس بالمسؤولية في تفحص هذا المعنى، والقدرة على اقتباسه وتوظيفه في مواقف حياتية أخرى. فهم بذلك كمن يعيش في تصوّر مظلم، يقومون بعمل لا معنى له، ولا يبعث في النفس القناعة والرضا.

بغداد/ أكرم عزيز

لقد نجحنا في تعليم صغارنا قراءة الكلمة وتجزئتها إلى مقاطع وحروف. وإعادة تشكيلها من جديد. بعد أن بذلنا الجهد اللازم لذلك. ولكننا لم نصل بهم إلى المستوى اللازم لتوظيف هذه الكلمات بشكل ملموس في التعبير عن مواقف حياتية أخرى جديدة وفي جمل مفيدة وأفكار متتابعة متسلسلة، تعبّر عن وحدة الموضوع، بجمل مترابطة ومتسلسلة، كما أننا لا نزال نفتقر إلى أن نجعل من الكلمات التي يتعلمها الأطفال جزءاً من ثروتهم اللغوية والفكرية، يقدرون على استخدامها وتوظيفها في تجارب واقعية جديدة، كلما تطلبت الحاجة إلى ذلك.

تدنت أهمية القراءة عند العديد من الشباب بظهور الكمبيوتر الحافظ للكتب بحيث يستطيع الفرد قراءة الكتاب في دقائق معدودة. ويرى المثقفون والمفكرون أن ظاهرة العزوف عن القراءة ليست ظاهرة خاصة تنفرد بها مجتمعاتنا العربية فقط وانما هي سمة تسود دول وشعوب العالم اجمع. ويرى هؤلاء ان التقدم التكنولوجي في وسائل الاعلام ليس هو السبب الوحيد في تلك الظاهرة بل ان هناك أسبابا اخرى لا تقل أهمية تأتي على رأسها المشاكل والازمات السياسية والاقتصادية التي تحيط بالناس بالاضافة الى الحروب التي تشتعل في الدول بين الحين والآخر. وعزا هؤلاء ابتعاد الشباب عن القراءة الى دخول الوسائل التكنولوجية الحديثة، فهذه الأجهزة تحمل المعرفة وعدم المعرفة في آن واحد وذلك حسب رغبة الفرد نفسه ومدى افادته منها وتطويعها لخدمة المعرفة التي يريد الحصول عليها ومن المؤكد أن شبكة الانترنت او الكتاب الالكتروني وعلى الرغم مما يوفرانه من قدرات ومزايا عظيمة في مجال تداول المعلومات المركزة فإنهما ليسا الوسيلة ذات الأفضلية لدى القراء وهو ما يؤكد استمرارية الكتاب في أداء رسالته التثقيفية والتعليمية وفي الحفاظ على نشر الفكر والثقافة والأدب لعقود كثيرة مقبلة.

يقول أبو حسن بائع كتب في شارع المتنبي " نرى الآن انكماش اغلب الشباب عن اقتناء أي كتاب لأسباب عدة منها انشغالهم بعالم الانترنت أو لا وقت لهم بسبب العمل اليومي". وآخرون يرون هناك مصاعب اقتصادية بحتة لذا نرى من المحزن أن غالبية الشباب في عصرنا هذا هجروا القراءة المثمرة، وقطعوا كل صلة بها، ومالوا إلى وسائل الإعلام على تباين أشكالها وتعدد أصنافها، واستهواهم الجانب الترفيهي والترويحي فقط، فبقي الشباب دون ثقافة تبني شخصيتهم.

إنّ أكثر ما يدعو للعزوف عن القراءة عند أبناء هذا الجيل، هو أن أكثر الكتب المتوافرة في الأسواق صعبة على العقول. أو أنها تبعث في النفس السأم والملل.

حافظ يعتني كثيرا بمظهره لدرجة يقول: انه يستغرق ساعة أمام المرأة قبل أن يقرر الذهاب إلى الكلية. ويضيف حول موضوع القراءة "بعضهم - ويقصد الشباب- يشكو من ضعف في الفهم والاستيعاب، الأمر الذي يتطلب منه بذل الكثير من الجهد والوقت في القراءة وشحذ العقل". وقد يكون لعدم تقبل القارئ لما يبديه الكاتب من آراء وأفكار، أو وجهة نظر خاصة، الأمر الذي يصعب عليه عندها تتبع أفكار الكاتب وآراءه وربطها معاً، بشكل تتكون عنده منها فكرة عامة، عما يقصده الكاتب، ويدعو إليه.

هناك أسباب كثيرة صرفت الشباب عن القراءة الهادفة،منها عدم إدراك المغزى والهدف من القراءة وأنها الوسيلة المثلى لتغذية ميول الشباب وتنمية قواهم العقلية وتلبية حاجاتهم النفسية. (ولذا فالهدف من القراءة يلعب دورًا مهماً جدًا في مستوى الفهم ومستوى الحفظ والتذكير).

يرى الباحث الاجتماعي سامي حسن "أن عدم غرس هذه العادة القرائية الثقافية في نفوس الشباب منذ الصغر (فالبيت والمدرسة لم يتعاونا على خلق الميل إلى القراءة وغرس هوايتها في نفوس الطلبة، فالقراءة عادة هواية إذا مارسوها تأصلت فيهم ونمت عندهم وهي مثل كل عادة حميدة ينبغي غرسها من الصغر ورعايتها من البداية ومحاسنها بالتكرار)، فضلا عن قلة توجيه المدرسين للطلاب نحو القراءة (فالمدرس الجيد يشجع طلبته على استخدام مختلف النشاطات الصفية وغير الصفية من الكتابة في المجالات الصفية والحائطية والمدرسية لما قرأه الناشئة ولخصوه من أخبار وطرف وقصص قصيرة.

فيما تذهب بنا سرى عادل (٢١) عاما إلى جانب آخر اقتصادي، حيث تقول "الكتب غالية جدا وعندي الأولويات في شراء الكتب الجامعية والملازم.فضلا عن عدم وجود الوقت الكافي".

فيما يرى حيدر راضي (طالب جامعي) أن القراءة شيء ضروري لتنمية العقل وتطوير وتوسيع المخزون الثقافي والمعرفي لدى الشخص.

ويعتقد أن سبب عزوف معظم الناس عن القراءة هو ليس كرهاً أو عدم رغبة في القراءة وإنما لأسباب خاصة بمجتمعات الدول النامية. فانشغال الناس بهموم الحياة ومتطلباتها سبب رئيس لذلك. ففي هذه المجتمعات، المستوى المعيشي للأسرة وللفرد يتطلب معظم الوقت لتوفير المواد الأساسية للعيش، فليس هناك الفرصة او الوقت الكافي للقراءة.مؤكدا "لو توفرت متطلبات الحياة الاساسية بسهولة لوجد الوقت للاطلاع والقراءة خاصة ان في وقتنا الحالي (عصر التكنولوجيا) صارت هناك عدة مصادر للقراءة وفي متناول الجميع وصار من السهل الحصول على أية معلومة يريدها الشخص دون عناء ودون إضاعة للوقت.

ويرجع المتخصصون أسباب عزوف الشاب العراقي عن القراءة إلى السياسات الحكومية المتبعة التي لا تشجع عليها، و بعض قيادات المجتمع العراقي تنأى بأتباعها بعيدا عن العلم والوعي ؛ كي تقودهم كيفما تشاء، الإعلام الحكومي والجماهيري بعيد كل البعد عن التوجيه الثقافي والحث على طلب العلم، الانغماس في الحياة المادية ، وانشغال الناس بتدبير أمورهم المعيشية الصعبة ، وبالتالي لا يجدون وقتا كافيا للمطالعة والكتابة ، فالعراقي أصبح منشغلا بأسباب معيشته ، أكثر من انشغاله بتثقيف نفسه ، وبناء ذاته علميا وثقافيا وروحياً، طغيان وسائل الإعلام الحديثة من إذاعة وتلفزيون وسينما فالتطور الهائل في صناعة السينما أدى الى قتل الرغبة في القراءة والاستعاضة عنها بالمشاهدة الحسية والبصرية والصوتية ، ومسرح وفيديو وانترنت، اعتماد البعض على المعلومات الجاهزة التي تقدمها وسائل الإعلام والانترنت،حيث يأخذون المعلومات منها بلا تعب، ومن دون أدنى مجهود، وظهور الكتاب الالكتروني، إذ أن جهاز الحاسوب (الكمبيوتر) قام بحفظ ملايين الكتب والأبحاث والمقالات بحيث يستطيع الفرد قراءة بحث في دقائق معدودة ؛ لذا هجروا الكتاب. غلاء أسعار الكتب ؛ بحيث يجد المواطن العادي أو المثقف صعوبة مالية وعجزا في ميزانيته عند محاولته شراء الكتب واقتنائها، فتراه يعزف عنها مرغما.فضلا عن التنشئة الاجتماعية والتربية المدرسية الخاطئة، إذ لا يغرسون حب القراءة والمطالعة في نفوس الأطفال والمراهقين، فالإنسان مجبول على العادات والتأقلم معها، لذا ينبغي زرع عادة حب بل عشق المطالعة في نفوس أبنائنا ، فالقراءة عادة وهواية إذا غرسناها في نفوس أطفالنا منذ الصغر شبوا وشابوا عليها.

فيما يرى البعض أن الحلول تكمن في الدعم الحكومي المفتوح للتعليم والتربية والثقافة والتنمية البشرية ،فالحكومة قادرة على تحريك الجماهير ودفع المجتمع نحو القراءة والمطالعة من خلال توفير المستلزمات والسبل المناسبة ، ففي عقد السبعينيات من القرن الماضي استنفرت الحكومة الفرنسية عندما لمست نفورا نسبيا من القراءة ، فخصصوا يوما نزل فيه الوزراء وأعضاء البرلمان الى الشوارع والحدائق العامة حاملين كتبهم معهم لإظهار اثر القراءة!!! قيام منظمات ومؤسسات المجتمع المدني بالعمل الجاد والمنظم للقضاء على ظاهرة الأمية والتخلف ، من خلال برامج عملية تنسجم مع الواقع العراقي. نشر مبادئ الحرية الفكرية والديمقراطية ، ومكافحة الأفكار والأيدلوجيات المتطرفة الهدامة. تسخير وسائل الإعلام كافة للنهوض بهذا الواقع المزري ، والحث على النهضة العلمية والثورة الثقافية ،وتكريم المبدعين العراقيين ، وتوزيع الجوائز عليهم ، وإقامة نصب وتماثيل لهم تخلدهم وتحتفي بانجازاتهم. إنشاء المكتبات العامة ، والاهتمام الخاص بمكتبات المدارس الابتدائية التي ينبغي توفر الكتب الجميلة ذات الصور والألوان الزاهية والقصص والأساليب المشوقة فيها ، والنوادي والمنتديات الثقافية ، ونشر المختبرات العلمية ، والتأكيد على الدروس العملية والتطبيقية ، وتأسيس مدن للثقافة والإبداع والتعليم العالي ودعم أسعار الكتب والصحف والمجلات.. من خلال تأسيس دور للطباعة والنشر والتوزيع ، وتوفير المستلزمات المطلوبة لذلك كافة.

الشباب العراقي يقتلون الوقت بالبحث عن العمل من دون جدوى!

بغداد/ المدى

يضم مجتمعنا نسبة ٦٠٪ من الشباب، واغلبهم يعانون البطالة، سواء البطالة الفعلية او البطالة المقنعة، وقد حذرت دراسة من خطورة البطالة على شريحة الشباب، إذ يعد الفراغ احد الأسباب المؤدية إلى الانحراف والفساد، وأكدت الدراسة ان الفراغ والبطالة لا يتناسبان إطلاقا مع شريحة عمرية ممتلئة بالحيوية والنشاط والاندفاع وحب الحياة، فاغلب شبابنا يفقد الطمأنينة النفسية والاستقرار الاجتماعي، فلوحظ خلال السنوات الماضية ان الشاب يفكر بالاستقرار في عمر متأخر، وينهي مرحلة الشباب في ممارسة الأعمال الشاقة بغية الحصول على قوت يومه.

يشير حامد العزاوي أستاذ الأدب العربي في الجامعة المستنصرية إلى أن: كثرة المشاكل تجعل الشاب يرمي بنفسه في زاوية ضيقة ويكون جسداً بلا روح ولا فكر،ويبتعد الشباب عن قضايا الأمة المصيرية المعاصرة، ويكون بعيداً عن التغيير وإحداث الإصلاحات في مجالات الحياة كافة، خصوصا المجالات الثقافية والفكرية التي تعنى بالبناء الإنساني". مضيفاً "أخذنا مثالاً طلبة الجامعات الذين يعانون من انعدام الدعم لهم من قبل الحكومات وحتى المؤسسات التي تعنى برعاية واحتضان الشباب المبدع، فهم يفكرون بالمنهاج الدراسي وكذلك بتوفير مصاريف نقلهم ومستلزماتهم فقط، وبهذا ستكون هناك هالة وشرخ بين الطالب وطرائق الإبداع الأخرى، وهذا الواقع يفرض نفسه بصورة عامة". الشباب اليوم يفترش الأرصفة والأزقة يحمل مواد العمّالة باحثاً عن عمل ينهك قواه من اجل دنانير،فلو تصورت ان هذا الشاب يعود مساءً من العمل بجسد متعب هل تتصور انه يحاول التطوير من قدراته الذهنية والفكرية، أو حتى البدنية.

يشير نصير هادي (ناشط مدني) إلى وجود نوع آخر من الشباب وهم الجامدون الذين ينحدرون من سلاسة القول الشائع (لا دخل لي بما يحصل) - ترك الحبل على الغارب- مؤكدا " ان القضية الأخطر ان هناك حكومات أرادت ان تجعل الشباب مهمّشا يهتم بالبحث عن العمل والمادة فقط، فاتخذت مبدأ ووسعت رقعة البطالة عمداً في عموم مدنها، من خلال عدم توفير فرص العمل، فصار الشباب أعلى مطالبه هو البحث عن عمل فقط.

الظروف الاجتماعية والنفسية مؤثرة جداً في طريق الإنسان مهما اختلفت تلك الظروف في الأزمنة والأمكنة، ولو تفحصنا المجتمع العراقي ستجد هناك الكثير من العوامل التي أحاطت بالشاب ومنها التسطيح الثقافي التي عاشها ولا يزال شباب العراق وعسكرة الشباب وفقدان الشعور الجمعي، فأصبحت تلك الأجيال تعيش لنفسها فقط بعيدا عن شعور الجماعة تأثيرات السياسة المعاصرة على ازدواجية الشخصية عند الشباب العراقي، فترى ان هناك مؤسسات كبيرة وضخمة تعمل من اجل تسطيح الفكر لدى الشاب وجعله يهتم بقضايا قشرية وليست جوهرية، كأن يكون الانشغال بمتابعة الموضة.

يقول عدنان سلمان طالب ماجستير في جامعة بغداد: التقليد المبتذل للغرب، وكذلك الانشغال بمتابعة برامج التلفاز التي لا طائل منها ولا جدوى كصرعات الأفلام الهابطة والأغاني المنفتحة المتميعة التي تجعل من الشاب بعيداً عن لب الفكر السليم السوي، وكذلك سوء فهم الشاب للعلاقات الإنسانية التي تربطهم مع أبناء المجتمع، لاسيما لو كان الشاب طالباً فهم لا يفرقون بين مفاهيم الإعجاب والصداقة والحب،وهذه ليست دعوى لكل تلك المفاهيم وإنما هي نقد لما يحصل بالواقع الاجتماعي، وكذلك يواجه الشباب هذا اليوم اغتراباً داخل الوطن وكذلك الوحدة والعزلة داخل المجتمع جراء الظروف المزرية التي أنهكت حتى قواه الذهنية".

حلبة الديوك.. الخصومة تتسع بين الصباحي والمسائي في الجامعات العراقيّة

بغداد/ قيصر البغدادي

تجربة فتح الدراسات المسائية قبل عشرين سنة مضت في الجامعات العراقية، وجد فيها الكثيرون فرصة لإكمال الدراسة الجامعية خصوصا من كبار السن الذين لم تسمح لهم الظروف بمتابعة دراستهم الجامعية أو من الطلبة الذين فشلوا في الحصول على مقاعد دراسية فالتحقوا مجبرين بالجيش العراقي البعض أستطاع إكمال دراسته الجامعية والحصول على وظائف بينما أكمل بعضهم الدراسات العليا ليكون بذلك قد حقق ما عجز عن تحقيقه في بداية حياته. وفي السنوات الأخيرة ولاسيما بعد ٢٠٠٣، تذبذب الدوام المسائي بسبب الظروف الأمنية في البداية ثم إلحاق طلبته بالدوام الصباحي ليزيد من تعقيد الوضع بالنسبة للجامعات والأساتذة والطلبة أيضا، وبعد استقرار الوضع الأمني خلال السنتين الماضيتين، عاد الدوام المسائي لينتظم في جميع الكليات تقريبا رغم إنه صار يبدأ وينتهي ظهرا، ومابين مشجعين للدوام المسائي ومعارضين، تباينت آراء الطلبة والأهالي، فمنهم من أعتبره يسيء للمستوى التعليمي بشكل عام بينما أيد آخرون الفكرة على إنها تتيح فرصا جديدة للعديد من الشباب من الذين يحلمون بإكمال دراستهم الجامعية.

الطالب (منتصر كامل) من كلية القانون/ المرحلة الرابعة يقول: تعد تجربة الدراسة المسائية خطوة داعمة لطموحات وأحلام الشباب، فأنا لم أحصل على معدل يؤهلني لدخول كلية القانون التي أرغب بها فاضطررت للانتساب الى أحد المعاهد الصباحية وعندما أكملت دراستي تقدمت للقبول في كلية القانون في الدوام المسائي حيث كانت المعدلات المطلوبة قليلة نسبيا، وفعلا تم قبولي واستطعت النجاح رغم صعوبتها، أنا أرى بان معدل الطالب الذي يحصل عليه في البكالوريا ليس مقياسا لمستواه فقد يحصل الطالب على معدل عال ويقبل في كلية الطب أو القانون ثم يفشل، فالبكالوريا هي سنة تخضع للكثير من الظروف والضغوطات التي قد تتسبب في هبوط معدل الطالب بينما هو يمكنه أن يكون شخصا نافعا في المجتمع ويحصل على اعلى الشهادات. ويؤكد منتصر رغبته باكمال دراسته العليا بعد التخرج ومنافسة طلبة الدراسات الصباحية. أما في ما يخص الملاكات التدريسية، فقد أبدى البعض تحفظا في ما يخص التجربة المسائية، ورفضها البعض رفضا قاطعا رغم قيامهم بالتدريس لطلبة المسائي، حيث قالت التدريسية (تحرير الكناني) الجامعة المستنصرية: أقوم بالتدريس لطلبة الصباحي والمسائي في وقت واحد وأجد أن طلبة المسائي يتعاملون مع الموضوع بلا اهتمام وكأنهم يستطيعون الحصول على الشهادة بسهولة بنقودهم، والمشكلة إن بعضهم كبار في السن، أي أننا نشعر بأنهم أهل للمسؤولية وإنهم جاءوا واقتطعوا من وقتهم ووقت عائلاتهم الكثير ليحصلوا على شهادة أفضل تضاف الى سعيهم للحصول على وظيفة أو مستقبل أفضل بينما نصطدم بمستوياتهم، وبعضهم يكون قد نسي حتى كيفية الدراسة أو فقد قدرته على هضم المواد لذا نجد نسبة التاركين للدراسة في المراحل الأولى خصوصا كثيرة..

وأكد الدكتور (رفيق التميمي) تدني مستويات طلبة المسائي خصوصا الذين استطاعوا الانتقال إلى الدوام الصباحي من خلال الوساطات أو بسبب الظروف الأمنية، وأضاف: بالطبع لا يمكن الحكم بشكل عام، فهناك بعض الطلبة الجيدين من الذين لم تؤتهم الفرصة للحصول على معدلات مناسبة للقبول في اختصاصات يرغبون بها في الدوام الصباحي فانتسبوا إلى المسائي واستطاعوا تحقيق أهدافهم وبعضهم أكمل دراسته العليا. وطالب الدكتور التميمي وزارة التعليم العالي بسن ضوابط تأخذ بعين الاعتبار مستوى الطالب الدراسي ومعدله لقبوله في الدوام المسائي وأن لا تتدخل الوساطات والظروف في ذلك حيث إن الخريج يمثل نواة في المجتمع وعنصرا فاعلا في عملية بنائه.

بينما شكا بعض طلبة المسائي من عدم إيلاء الاهتمام الكامل من قبل الوزارة بطلبة المسائي وإن الأساتذة القائمين على التدريس هم من الخريجين الجدد حيث قالت الطالبة (مي عبد الرزاق): الخلل ليس في الطلبة فقط، بل إن الأساتذة القائمين على تدريس طلبة المسائي هم من حملة الشهادات الجدد الذين لا يمتلكون خبرة طويلة وبعضهم حصل على الشهادة بالمصادفة أو بظروف معينة خلال حكم النظام السابق، وحتى الجيدين منهم لا يأخذون طلبة المسائي على محمل الجدية فتغيب الأساتذة والطلبة يشكل لنا مشكلة في متابعة الدروس، إضافة الى قلة توفر الظروف الملائمة مثل خطوط النقل وغيرها، معاناتنا أكبر من معاناة طلبة الصباحي ولكن لا يوجد من يولينا الاهتمام. وأكدت الطالبة مي ارتفاع أجور الدراسة المسائية التي باتت تشكل عائقا لمن يمتلك الطموح بإكمال دراسته الجامعية.

وطالب بعض الطلبة بتوسيع الدراسات المسائية وأخذها بعين الاعتبار كونها لا تختلف في مناهجها وجديتها عن الصباحية رغم وجود بعض الخلل الذي أشار له الطالب (نور هادي) قائلا: استطعت إكمال دراستي العليا رغم كوني خريج دراسة مسائية وكنت من المتفوقين لكن المشكلة إن بعض الطلبة ينجحون بـ(الكوترا) بينما نبذل جهدا نحن الذين نتعامل مع الموضوع بجدية، وذلك بسبب تهاون بعض الأساتذة مع الطلبة وقبولهم للأعذار والهدايا وغيرها وأظن أن المتضرر في كل ذلك هو المجتمع في حالة فشل الخريج في عمله، وعلى الدولة أن لا تنظر إلى الموضوع على انه مادي فقط بل تحسب حساب هذا العدد الهائل من الخريجين وهل يمكن توفير وظائف كافية لهم؟

شباب "فيسبوك"

إعداد: سلوان الجميلي

الايمو وعبادة الشيطان

يتجه شاب اليوم الى موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" للتعرض إلى ظاهرة ملابس و"موضات" الشباب في الشارع وفي الجامعات، والتي تجد تبريرات وانتقادات من أطراف مختلفة.

حيث يقول (Mazen Al-Mazeni): ظواهر غريبة تجتاح الشباب العراقي وسط رفض قاطع لها من قبل المجتمع الملتزم بالتقاليد والأعراف، حيث يحرص الشاب لؤي محمد (٢٥ سنة) على ارتداء قميص أسود ضيق مرسومة عليه صورة أسد مفتوح الفم، ومن حوله حروف باللغة الانكليزية لا يفقه لؤي معناها.

يعدّ لؤي جزءًا من ظاهرة تنتشر في المجتمع العراقي يطلق عليها البعض "البلاي بوي"، ويسمّيها آخرون "عبدة الشيطان" أو "إيمو" يتميز أفرادها بولعهم في شعارات عنفية، مثل الجماجم والسيوف والسكاكين والدماء.

ويعلق (Princess Dyana): اعتقد بأن هذه حرية شخصية..وحتى أنا باعتقادي ان مسألة الانتحار التي يقوم بها اغلب الشباب (الايمو) حاليا تعود إليهم.

فيما يرها (Mohaemn Albanna) أمرا طبيعيا ما دام لا يضر احداً، حيث يقول: طالما أنهم لا يفتعلون المشاكل ولا يؤثرون على من حولهم...فهم أحرار في ما يفعلون.

فيما يعتقد (العراقي الصميم) هكذا يلقب نفسه بأنه أمر نجم عن حالة الفراغ التي يعيشها الشباب وعدم وضوح هدف يسعى إلى تحقيقه ولا شيء في البلاد ممكن ان يكون محطة لاستراحتهم وممارسة هوايات نافعة في الفن والأدب والرياضة.